

معرفة المزارعين في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن بقرية منيا الحيط محافظة الفيوم

م. نهى علاء الدين عبد الغنى أ.د. هدى الجنيهي محمد أ.د. عبد الشافي أحمد عزام

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة القاهرة
nohaalaa375@gmail.com

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد كل من مستوي معرفة المزارعين في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن بقرية منيا الحيط بمركز أطسا محافظة الفيوم، والتعرف على المشكلات التي تواجه الزراع في مجال إنتاج المحصول ومقترحاتهم لحلها، وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لتجميع البيانات البحثية وذلك من 164مبحوثا هم كل شاملة البحث في قرية منيا الحيط محافظة الفيوم، حيث اختير مركز أطسا لكونها أكبر مركز مساحة وإنتاجا بالمحافظة، واختيرت قرية من أكبرالقرى مساحة وإنتاجا من مركز أطسا، واستخدام فى تحليل البيانات البحثية كل من النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي

وقد أوضحت النتائج البحثية ما يلي:

- متوسط درجة معرفة المبحوثين في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن بلغت 77.5% ، وان ما يزيد عن نصف عدد الزراع المبحوثين (62.2%) ذوي مستوي معرفي منخفض بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن، بينما (37.8%) ذوي مستوي معرفي متوسط ومرتفع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن.
- تعدد المشكلات التي تواجه زراع القطن، وأولها من حيث الأهمية تناقص المساحات المنزرعة بنسبة 61% من إجمالي أفراد العينة، وزيادة أسعار الأسمدة وعدم تواجدها بنسبة 12.8%.
- أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات من وجهة نظرهم تحديد أسعار توريد القطن قبل الزراعة بنسبة 67.7%، وتوفير الآلات لجني القطن في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بنسبة 14.6% ويعتبر هذا من التسهيلات المحلية التي يجب توفيرها للمزارعين للنهوض بمحصول القطن.

المقدمة و المشكلة البحثية

يعتبر محصول القطن من أهم محاصيل الألياف المصرية، حيث انه يحتل مكانه اقتصادية هامة في كل مجالات الإنتاج والإستهلاك والتصنيع والتجارة الخارجية، كما انه له مكانه إجتماعية متميزة، حيث يعمل في مختلف صورة الخام، ولقد اتصف محصول القطن لفترة طويلة بمحصول المزارع لاعتباره أهم المحاصيل النقدية للمزارعين، وبمحصول الحكومة في نفس الوقت لأعتبره أهم مكونات هيكل الصادرات المصرية، وبمحصول الصناعة باعتباره المادة الخام الأساسية لقطاع صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وغيرها من المنتجات المصنعة من القطن (أميره احمد 2009 ص1).

يعتبر محصول القطن في مصر المصدر الرئيسي للدخل لأكثر من مليون أسرة مصرية، ويمنح القطن المصري على الدوام المزارعين ميزة نسبية تفوق باقي المحاصيل التصنيعية التصديرية، فمن الناحية التصنيعية تستخدم زهرة محصول القطن في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، أما زيت بذرة القطن فهي أحد مصادر الزيوت الهامة وتستخدم مخلفاتها في تصنيع الأعلاف، ومن الناحية التصديرية فهو من المحاصيل التصديرية لما أشتهر به القطن المصري في الأسواق الخارجية بصفاته المتميزة من حيث طول التيلة والمتانة والنعموة والتجانس، التي تؤهله للاستخدام في صناعة المنسوجات عالية الجودة. (وزارة الزراعة : نشرة رقم 1347 سنة 2015 ص3).

ولما كان محصول القطن هو المنتج الزراعي الوحيد الذي ارتبط باسم مصر عالميا "القطن المصري " والذي يتميز بمكانته العالمية وصفاته الغزلية المرغوبة عالميا مما يساهم في توفير قدرا من العملات الأجنبية اللازمة لخطط التنمية الإقتصادية الإجتماعية بالدولة فضلا على ارتفاع نسبة العمالة الزراعية والصناعية للمشتغلين في القطن وتنمية صادرات القطن بصفة عامة (وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي: مركز البحوث معهد بحوث القطن لسنة 2021م ص1).

ويتم تصدير غالبية محصول القطن المصري على الجودة إلى جميع أنحاء العالم، حيث تستخدم نسبة قليلة في التصنيع المحلي، ومن هنا يبذل الباحثون الجهد الكبير في سبيل النهوض بإنتاجية هذا المحصول عن طريق استنباط أصناف جديدة متميزة في الصفات التكنولوجية ولها قدرة إنتاجية عالية، ويلتزم كل صنف منها المنطقة التي يزرع فيها إضافة إلى جهودهم في إمداد المزارع بأسبب المعاملات الزراعية الملائمة لكل صنف على حده للحصول على أعلى إنتاج (وزارة الزراعة : نشرة رقم 1347 لسنة 2015 ص2).

ولقد أهتمت الحكومة عام 2019 بمحصول القطن وبداية تطبيق سياسة الزراعة التعاقدية وهي إعلان سعر المحصول قبل زراعته وتشجيع الفلاح على زراعة محصول القطن ليسترد عرشه

مرة أخرى، ويأتي هذا لبث شعور الطمانينة للفلاح، بأن الحكومة سوف تقوم بشراء محصوله، بعيدا عن هيمنة تجار السوق السوداء، وسوف يتم تحديد جهة إستلام الأقطان، حتى لا يضيع المزارع أو ينتهي به الأمر من يترك محصوله بالشارع، لافتا إلي أن الأصناف التي تمت زراعتها الموسم الماضي، وهي أصناف " جيزة 94 وجه بحري، وجيزة 95 وجه قبلي، حيث تم إقبال المزارعين هذا العام على زراعة القطن، وذلك لإطمئنان الفلاح بعد إعلان الحكومة عن سعر ضمانه، لافتا الى ان هذا السعر قابل للزيادة بحسب أسعار السوق العالمي (تحرير نيوز 2019ص1:2).

ويسعى الإرشاد الزراعي إلي تنمية معرفة المزارعين فيما يتصل بزراعة القطن وكل ما يتعرض له المحصول من مشكلات أثناء الموسم الزراعي وذلك من خلال مشاركة المزارعين في عرض وتحليل وحل تلك المشكلات، وذلك بهدف زيادة الإنتاج وتقليل النفقات وتحسين الجودة مما يزيد القدرة التنافسية (كرم يوسف 2004 : ص 6).

ويعرف مفهوم الإرشاد الزراعي على أنه منظمة هامة من منظمات التغيير التي لها دور مكمل للهيئات والخدمات والمنظمات الأخرى التي توجه جهودها لتنمية المجتمع الريفي، وذلك بأحداث التغييرات السلوكية المرغوبة لدي الزراع (Moumder, Addison, H, 1973, p: 189).

ويمثل الجهاز الإرشادي أهم أدوات السياسة الزراعية التي تقوم بتحفيز التنمية الزراعية والإنتاج الزراعي، وتعد خدماته على درجة كبيرة من الأهمية لتطوير نظام المعرفة الزراعية في المناطق الريفية، كما تعد تلك الخدمات المفتاح الرئيس لاتخاذ القرار للريفيين وخاصة في البلدان النامية، لذا يجب تصميم خدمات الإرشاد الزراعي لتنمية مهارات الزراع وتعليمهم التواصل بكفاءة مع مصادر المعلومات ومنافذ التسويق وتحفيزهم لاكتساب معرفة جديدة (Ahmed Awad, 2016).

وفي ذات السياق، فقد لوحظ في الأونة الأخيرة أن كثيرا من مزارعي القطن يحجمون عن زراعته وإتجاهاتهم نحو زراعة المحاصيل الأعلى عائد من وجهة نظرهم مثل محصول الأرز مما أدي إلى حدوث إنخفاض كبير في المساحة المحصولية للقطن منذ منتصف الثمانينات حيث بلغت حوالى 11.2%، إنخفضت إلى حوالى 8.5% منتصف التسعينات، ثم استمرت في انخفاض حتى بلغت حوالى 3.1% عام 2017. (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الإقتصادية سلسلة نشرات إحصاءات المحاصيل الصيفية والشتوية).نقلا عن (أحمد محمد على 2021 ص 1245).

وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة لمحصول القطن، تشير الإحصاءات الى انخفاض المساحات المنزرعة وانتاج محصول القطن والتي انخفضت من 23489 فدان سنة 2011 الى اقل

من 9 الاف فدان سنة 2022 من كما موضح في جدول (1) (مديرية الزراعة بالفيوم/ ادارة الخدمات قسم الإحصاء 2022) (بيان الخدمة وزراعة محصول القطن).

وتدهور محصول القطن وانخفضت إنتاجيته خلال السنوات الاخيرة، وضعف الإنتاجية له أسباب كثيرة، ربما منها النقص المعرفي للزراع في مجال انتاجه، بجانب جمع محصول القطن من الفلاحين عن طريق الجمعيات التعاونية وبنوك التنمية والإئتمان الزراعي وبيعه عن طريقها وتسليم العائد للفلاح، تسبب ذلك في سقوط الفلاح فريسة للشركات والتي أخذت منها ما يلزمها فقط، مما أدى إلى بقاء المحصول بحوزة الفلاح، وفي ظل عجزه عن بيع محصوله المتراكم لديه، عزف الفلاح عن الإقبال على زراعة القطن، حيث تعرض الفلاح للكثير من المشكلات منها ارتفاع تكاليف الزراعة من أسمدة ومبيدات أثر بشكل كبيرعليه وعدم نيل حقوقه ومستحقاته منها كاملة، و لم تعد زراعة القطن مربحة بالنسبة له، واصبح زراعة القمح والارز هو المنتج الأفضل ربحا، ومن هذا المنطلق أجري هذا البحث للتعرف على المستويات المعرفية للزراع فيما يتعلق بعمليات زراعة وإنتاج محصول القطن، والتعرف علي المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن، والتعرف علي مقترحاتهم للتغلب علي هذه المشكلات.

ويقع على عاتق الارشاد الزراعي مسئولية كبيرة نحو تغيير هذا الوضع بالسعي لبحث اسباب انخفاض الإنتاجية لفدان محصول القطن، وكيفية تنمية معرفة وقدرات زراع وإنتاج محصول القطن الاستراتيجي، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه زراعة وإنتاج محصول القطن، والعمل على مواجهتها.

أهداف البحث

- 1- تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين فيما يتعلق بعمليات زراعة وإنتاج محصول القطن.
- 2- التعرف علي المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن .
- 3- التعرف علي آراء ومقترحات الزراع المبحوثين والحلول المقترحة للتغلب على للمشكلات المتعلقة بعمليات زراعة وإنتاج محصول القطن.

أهمية البحث

الأهمية التطبيقية فتتمثل في نشر معارف وممارسات واتجاهات عملية زراعة وإنتاج محصول القطن ونقل نتائج البحوث الزراعية إلى المزارعين وتعليمهم أساليب وأصول تطبيقها وذلك من أجل رفع مستوي الزراعة والأنتاج لمحصول القطن، كما أن تحديد المشكلات التي تواجه الزراع

أثناء عملية زراعة وإنتاج محصول القطن من المشكلات التي تؤدي إلى العزوف عن زراعة القطن، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات قد يساعد في حلها في المستقبل.

الطريقة البحثية

منطقة وعينة البحث

أجري هذا البحث بمحافظة الفيوم وهي من أكبر المحافظات من حيث تركيز المساحة المنزرعة لمحصول القطن، وإنتاجية الفدان، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة الفيوم حوالي 6068 كم، وبلغ تعدادها 3115000 نسمة، وتتوسط محافظات مصر الوسطي وهي الجيزة، وبنى سويف، والمنيا، والفيوم، وتقع على مسافة 90 كيلومتر من القاهرة، وتحيط الصحراء بالمحافظة من كل جانب فيما عدا جنوبها الشرقي الذي يتصل بمحافظة بنى سويف. (مديرية الزراعة بالفيوم 2021).

وتضم محافظة الفيوم سبعة مراكز هي : الفيوم، سنورس، طامية، إيشواي، يوسف الصديق، الاصلاح الزراعي، وإطسا، ويعتبر مركز إطسا أكبر مراكز الفيوم من حيث المساحة المنزرعة والإنتاجية لمحصول القطن، حيث تضم مركز أطسا 37 قرية وتعتبر قرية منيا الحيط أكبر القرى في المساحة المنزرعة بمحصول القطن. (مديرية الزراعة بالفيوم إدارة الخدمات قسم الإحصاء 2022).

ومن أكثر القرى إنتاجا قرية منيا الرحمي ولسهولة وسائل المواصلات وأكثر طرقا قربا الى المدينة تم اختيار عينة البحث من مركز إطسا لكونها أكبر مركز مساحة وإنتاجا بالمحافظة، ثم اختيار أكبر قرية مساحة وإنتاجا من مركز إطسا وتحديد عدد الزراع بها، وتمثلت شاملة البحث في قرية منيا الحيط من إجمالي عدد المزارعين بالقرية المختارة وهم 164 مزارع، وهم كل شاملة البحث، وتم اختيار كل المبحوثين الموجودين في كشوف حصر مساحات القطن بالقرية المختارة والتي تم الحصول عليها من كشوف سجلات المزارعين بالجمعيات التعاونية الزراعية بقرية البحث.

أساليب وأدوات جمع البيانات

تم اجراء هذا البحث بالإعتماد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من المزارعين وفيما يتعلق باستمارة الإستبيان فقد تضمنت مجموعة من الأسئلة والمقاييس اللازمة لجمع البيانات لتحقيق أهداف البحث التي تتعلق بالمتغيرات موضوع البحث، وقد روعى في تصميمها التسلسل المنطقي للأسئلة وارتباط الأسئلة بأهداف البحث وبساطة وسهولة الأسلوب بما يتفق مع مستوى تفكير ومعرفة المبحوثين واختيار الاسئلة الصالحة لقياس المتغيرات موضوع البحث، وقد استدعى ذلك استعراض العديد من الإستمارات البحثية التي تم تصميمها في دراسات سابقة والإستعانة برأي الخبراء والمتخصصين في مجالات الإرشاد الزراعي، والمحاصيل الحقلية، بالإضافة الى

القائمين بالعمل في معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية، وقد تم اجراء اختبار مبدئي -pre test خلال شهر مارس 2022 على 30 مزارعا بقرية عتامنه المزارع بمركز إطسا محافظة الفيوم والتي لها خصائص مشابهه للقرية المختارة ومن خلال ما أظهره الإختبار المبدئي تم إجراء التعديلات اللازمة حتي أصبحت صالحة في صورتها النهائية لجمع البيانات وتم تعديل الأسئلة الغير الواضحة، وتم جمع بيانات البحث ميدانيا عن طريق المقابلة الشخصية للمبوحثين خلال شهرين إبريل ومايو من عام 2022.

واشتملت الاستمارة على ثلاثة أقسام :

القسم الأول: تناول المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد سنوات التعليم، الحالة الإجتماعية للمبوحث، ممارسة العمل الزراعي، حجم الحيازة الزراعية، المساحة المنزرعة للقطن، إنتاجية الفدان، الصنف المزروع، الخبرة في زراعة القطن، درجة قيادة الرأي، درجة الإنفتاح الثقافي، درجة المشاركة في الأنشطة الارشادية، درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية.

القسم الثاني: تضمن أسئلة قياس المستوى المعرفي للزراع استنادا على التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن.

القسم الثالث: تناول المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن، ومقترحاتهم لحلها.

المتغيرات البحثية وطريقة قياسها

أ. قياس المتغيرات المستقلة وهي:

1- **السن:** يقصد به عدد السنوات التي انقضت منذ ميلاد المبوحث حتى وقت إجراء البحث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام لسن المزارع لأقرب سنة ميلادية.

2- **عدد سنوات التعليم:** تم قياسها من خلال إعطاء درجة خام تعبر عن عدد سنوات التعليم الرسمي لكل مستوي من المستويات التعليمية، وقت تراوح المدي النظري لهذا المتغير بين (صفر ، 20) سنة تعليم، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبوحثين، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبوحث عما اذا كان أمي، أو يقرأ ويكتب، بدون شهادة، أو حصل على تعليم رسمي، وقد أعطيت هذه الاستجابات درجات صفر أمي، و2 درجة لمن يقرأ ويكتب بدون شهادة، و3 درجات عن كل سنة قضاها المبوحث في التعليم الرسمي لمن حصل على تعليم رسمي.

3- **الحالة الإجتماعية:** يقصد بها حالة المبوحث الإجتماعية وتم تقسيمها الى (متزوج - مطلق - أرمل - أعزب) وتم اعطاءها رموز وهي على التوالي (1، 2، 3، 4).

- 4- **ممارسة العمل الزراعي:** يقصد بهذا المتغير ممارسة أومزاولة المبحوث للزراعة فقط أو العمل بمهنة أخرى بجانب الزراعة، أو العمل بمهنة أخرى غير الزراعة، وقد تم قياس هذا المتغير الإسمي من خلال اعطاء قيم 1،2،3 على الترتيب
- 5- **حجم الحيازة الزراعية :** يقصد بها حجم الأرض الزراعية التي بحوزة أسرة المبحوث مقدرة بالقيراط ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن حجم الحيازة الزراعية التي يحوزها مقدره بالقيراط او الفدان، وجمع حجم الحيازة الزراعية سواء ملك أو مشاركة أو أيجارنقدي أو جملة حيازة نحصل على إجمالي حجم الحيازة الزراعية للمبحوث.
- 6- **المساحة المنزرعة للقطن:** يقصد بها اجمالي المساحة المنزرعة بمحصول القطن لدي المبحوثين مقدرة بالقيراط وقت إجراء البحث، وتم قياس من خلال سؤال المبحوث عن مقدار المساحة الزراعية التي يقوم المبحوثين بزراعتها بمحصول القطن، وقد تم استخدام الأرقام الخام.
- 7- **متوسط إنتاجية الفدان :** يقصد بهذا المتغير كمية إنتاج فدان القطن فى السنة الماضية لفترة جمع البيانات، وقد تم استخدام الأرقام الخام بالقطار لمتوسط المساحة المنزرعة للقطن.
- 8- **عدد سنوات الخبرة :** يقصد بها عدد السنوات التي قام فيها المزارعين المبحوثين بزراعة محصول القطن حتي تاريخ إجراء البحث، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال الأرقام الخام لعدد سنوات العمل فى زراعة وإنتاج محصول القطن.
- 9- **درجة قيادة الراي :** يقصد بها أجمالى الدرجة المعبرة عن المزارعين المبحوثين وعن مدي قيادته للراي في قرينته وتأثيره على الآخرين سواء على معارفهم أم على سلوكهم أم على إتجاهتهم، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن لجوء الآخرين لطلب النصيحة والمعلومات منه، وكذلك عن قيام المبحوث بالتحدث مع جيرانه عن أفكار زراعية جديدة خاصة بالقطن، وكذلك مدي لجوء الاخرين لاختذ معلومات ونصائح أكثر من غيره في زراعة وإنتاج محصول القطن، وكذلك درجة سؤال جيرانه له عن معلومات ونصائح خاصة بزراعة وإنتاج محصول القطن، وقد تم استخدام مقياس مكون من 4 عبارات وخصصت الدرجة (1 ، صفر) للإستجابات المختلفة وهي على التوالى: (نعم - لا) وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث فى جميع البنود أمكن الحصول على درجة قيادة الرأي، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقا لهذا المقياس 4 درجات، والحد الأدنى صفر درجة، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين.

10- **درجة الإنفتاح الثقافي:** يقصد بها درجة تردد المبحوث على كل من القرى المجاورة، ومركز المحافظة، والمحافظات الأخرى، والعاصمة (القاهرة)، وخارج الجمهورية، وقد تم استخدام مقياس مكون من 5 عبارات وخصصت الدرجة (1، صفر) للإستجابات المختلفة وهي على التوالي: (نعم - لا) وجمع الدرجات أمكن الحصول على درجة الإنفتاح الثقافي، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقا لهذا المقياس 5 درجات، والحد الأدنى صفر درجة، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثون.

11- **درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية:** يقصد بها مشاركة المبحوث فى أنشطة الإرشاد الزراعى، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة فى زراعة وإنتاج محصول القطن فى الأنشطة التالية: (حقل إرشادي، وندوة إرشادية، ويوم الحقل، ويوم الجني، والمدارس الحقلية)، وقد تم استخدام مقياس مكون من 5 عبارات وخصصت الدرجة (1، صفر) للإستجابات المختلفة وهي على التوالي: (نعم -لا) وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقا لهذا المقياس 5 درجات، والحد الأدنى صفر درجة، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين.

12- **درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة فى المنظمات الرسمية التالية: (الجمعيات الزراعية - المجلس المحلي الشعبي - الجمعيات الخيرية - النادي الريفي)، وقد تم استخدام مقياس مكون من 4 عبارات وخصصت الدرجة (1، 2، صفر) للإستجابات المختلفة وهي على التوالي: (إسم نوع العضوية، عضو، عدم المشاركة)، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقا لهذا المقياس 4 درجة والحد الأدنى صفر درجة، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين.

13- **درجة التعرض لمصادر المعلومات:** يقصد بها المصادر التي يستقي منها المبحوث معلوماته فى مجال زراعة وإنتاج محصول القطن، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن أهم مصادر المعلومات فى زراعة وإنتاج محصول القطن، وقد تم استخدام مقياس مكون من 17 عبارة وهي على النحو التالي: الخبرات الشخصية، والندوات الإرشادية، والمراكز الإرشادية، والأقارب، والأصدقاء، والجيران، والبرامج الإذاعية، والبرامج التليفزيونية، ومواقع الإنترنت، والصحف والمطبوعات والمجلات، والنشرات الفنية، والحملات القومية للنهوض بمحصول القطن، وكبار المزارعين، وزيارات من الجامعات (أساتذة الجامعة) أو مراكز البحوث الزراعية، والدعم الإعلامى، ودورات تدريبية، والمرشد الزراعي، وخصصت الدرجات (1، 2، 3، صفر) للإستجابات المختلفة وهي على التوالي: (دائما - أحيانا - نادرا - لا)، وقد بلغ الحد الأعلى

للدرجة وفقا لهذا المقياس 51 درجة والحد الأدنى صفر درجة، ثم تم تجميع مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين.

14- **المشكلات التي تواجه المزارع المبحوثين في زراعة وإنتاج محصول القطن** : يقصد بها الصعاب التي تواجه المبحوثين عند القيام بزراعة وإنتاج محصول القطن، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن أهم المشكلات التي تواجه المزارع خلال عملية زراعة وإنتاج محصول القطن.

15- **المقترحات للحد من المشكلات التي تواجه المزارع المبحوثين في زراعة وإنتاج محصول القطن**: يقصد بها وضع حلول لكيفية الحد من تلك المشكلات وأهم المقترحات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن أهم المقترحات التي تساعد في حل مشكلات المزارع خلال عملية زراعة وإنتاج محصول القطن.

ب. قياس المتغيرات التابعة

وتتمثل في تحديد درجة معرفة المزارعين في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن عن طريق قياس مدي المام المزارعين بالمعارف والمعلومات والتي تتضمن عمليات الخدمة الزراعية (ميعاد الزراعة - الأصناف - إعداد الارض للزراعة - معدل التقاوي - طريقة الزراعة - الترقيع - الخف - التسميد - العزيق - الري - الجني - التعبئة). للمزارعين الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القطن. حيث ان المقياس يتكون من 16 بند معرفي وتم قياسها عن طريق سؤال المبحوثين عن مدي معرفته ببعض العمليات الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القطن وتم إعطاء درجات (1 ، 0) للإستجابة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في جميع العمليات نحصل علي مستوي المعرفة الخاصة بمجال زراعة وإنتاج محصول القطن، وقد تراوح المدي النظري (صفر - 16) درجة، ثم اوضح الدرجة المتحصل عليها بالنسبة المئوية، وتم تقسم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب درجة معرفتهم ببعض العمليات الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القطن : فئة المستوي المعرفي المنخفض في انتاج وزراعة محصول القطن، بمتوسط درجات أقل من 50% وبما لا يتجاوز 8 درجات على المقياس المستخدم والبالغ 16 درجة معرفية، وفئة المستوى المعرفي المتوسط بمتوسط درجات تراوحت بين 9 الى 12 درجة بنسبة مئوية مقابلة من 50% الى 75% ذوي مستوى معرفي مرتفع بمتوسط درجات تراوحت بين 12 الى 16 درجة وبما يزيد عن 75% من اجمالي البنود المعرفية.

أدوات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الألي باستخدام البرنامج الاحصائي في العلوم الإجتماعية SPSS في تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المدرجة فيه والمناسبة للبحث وهي: العرض الجدولي للتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى.

وصف عينة البحث

تبين من البيانات بالجدول رقم (3) أن أكثر من نصف المبحوثين (59.8%) ذوي مستوي تعليمي أُمى، وأن أغلبية المبحوثين (92.7%) من فئة المتزوجين، و أن ما يقرب من ثلاثة المبحوثين (67.7%) وقعوا في فئة متوسطي السن، ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (78.7%) كانوا من ذوي الحيازات المتوسطة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين(46.3%) كانوا ذوي درجة قيادة رأي منخفضة، وأن (78.7%) من المبحوثين ذوي المساحات المتوسطة المنزرعة للقطن، وأن أقل من خمس المبحوثين (15.2%) ذوي الانتاجية المنخفضة المنزرعة قطن، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (78.7%) كانوا ذوي خبرة متوسطة، وأن (48.8%) من المبحوثين كانوا من الإنفتاح الثقافي المتوسط والمنخفض، وان (52.4%) من كانوا من ذوي درجة مشاركة منخفضة في الأنشطة الإرشادية، وأن (97.6%) ذوي درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية المتوسطة، وأن غالبية أرباع المبحوثين (90.9%) بالزراعة فقط، وأن (65.2%) من المبحوثين كانوا ذوي درجة تعرض متوسطة لمصادر المعلومات.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوي معرفة المبحوثين الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن

يمثل التعرف على درجة معرفة المزارعين الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن الهدف الأول من أهداف البحث، ولتحديد درجة معارفهم الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القطن، تم سؤال المبحوثين عن عدد من عمليات الخدمة الزراعية المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول القطن، وباستخدام مجموع قيم العبارات التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على هذه الدرجة، وقد تراوح المدى النظري (صفر - 16) درجة، وتشير نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجة معرفة المبحوثين بإنتاج وزراعة محصول القطن بلغ (12.4) درجة، بما يعادل 77.5% إذا ما قيست بالنسبة المئوية وانحراف معياري قدره (1.4) درجة.

- وأظهرت نتائج الجدول رقم(4) ان 1.8% من المبحوثين ذوي مستوي معرفي منخفض في إنتاج وزراعة محصول القطن، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجات معرفتهم بها أقل من 50%

وبما لا يتجاوز 8 درجات على المقياس المستخدم والبالغ 16 درجة معرفية ، بينما 36.5% من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المعرفي المتوسط ، في حين أن 61.5% من المبحوثين ذوي مستوى معرفي مرتفع حيث تجاوزت درجاتهم على المقياس المعرفي 12 درجة بما يزيد عن 75% من إجمالي البنود المعرفية

رابعاً: المشكلات التي تواجه زراع القطن فيما يتعلق بزراعة وإنتاج محصول القطن

تم رصد المشكلات التي تواجه زراع القطن بمحافظة الفيوم، وكانت أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين مرتبة حسب درجة تأثيرها: ويأتي في المرتبة الأولى تناقص المساحات المنزرعة بنسبة 61% من إجمالي أفراد العينة، وتأتي في المرتبة الثانية زيادة أسعار الاسمدة وعدم تواجدها بنسبة 12.8%، ويأتي في المرتبة الثالثة عدم توفر اليد العاملة وانخفاض سعر المحصول بنسبة 9.1%، في حين مثلت عدم القدرة على التسويق أقل المشاكل التي تواجه زراع القطن بنسبة 7.9%. (جدول رقم 5).

خامساً: مقترحات المزارعين المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه الزراع فيما يتعلق بزراعة وإنتاج محصول القطن

كانت أهم مقترحات المزارعين لتغلب على المشكلات التي تواجههم في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن والنهوض بمحصول القطن بمنطقة البحث: يأتي في المرتبة الأولى تحديد أسعار توريد القطن قبل الزراعة بنسبة 67.7%، وفي حين توفير الآلات لجنى القطن في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بنسبة 14.6%، ويأتي في المرتبة الثالثة استنباط اصناف جديدة تمكث في الأرض بنسبة 9.1%، ويأتي في المرتبة الأخيرة توفير الأسمدة في الجمعيات التعاونية بشكل كبير لدعم المزارعين بنسبة 8.5%. (جدول رقم 6).

التوصيات

استناداً الى النتائج التي أسفر عنها البحث، تمثلت توصيات البحث في:

1. إمكانية رفع المستوى المعرفي لزراع خاصة ذوي المستوي المعرفي المنخفض والمتوسط منهم التي أشارت إليها النتائج بمواصلة الجهود الإرشادية، وخاصة فيما يتعلق بعمليات زراعة وإنتاج محصول القطن، بما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية لزراعة وإنتاج محصول القطن يتضح وجود درجات نقص معرفي في زراعة وإنتاج محصول القطن وبناءا عليه يوصي بعمل برامج إرشادية لزيادة معارفهم في زراعة وإنتاج محصول القطن وتستند هذا على نتائج هذا البحث
2. إمكانية التغلب على المشكلات التي تواجه مزارعي القطن في محافظة الفيوم وذلك عبر عدة مقترحات منها: تحديد أسعار توريد القطن قبل الزراعة، توفير الآلات لجنى القطن، استنباط

أصناف جديدة تمكث في الأرض توفير الأسمدة في الجمعيات التعاونية بشكل كبير لدعم المزارعين.

الجدول

جدول رقم 1: يوضح إجمالي المساحات المزروعة سنويا بمحصول القطن بمحافظة الفيوم حتى الان

الموسم الزراعي لمحصول القطن	اجمالي المساحة المزروعة
2011/2010	23489 فدان
2012/2011	20349 فدان
2013/2012	15298 فدان
2014/2013	19258 فدان
2015/2014	17200 فدان
2016/2015	13100 فدان
2017/2016	10709 فدان
2018/2017	16162 فدان
2019/2018	18561 فدان
2020/2019	8007 فدان
2021/2020	8421 فدان
2022/2021	8943 فدان

مديرية الزراعة بالفيوم/ ادارة الخدمات قسم الاحصاء 2022 (بيان الخدمة وزراعة محصول القطن)

جدول رقم 2: أجمالى المساحة المزروعة بمحصول القطن بمركز اطسا

م	الناحية	المساحة(ف)	م	الناحية	المساحة(ف)	م	الناحية	المساحة(ف)
1	م فيصل	85	14	الصوافنة	15	26	أبودقية	4
2	أبوصير دفتو	87	15	عوفيايو جندير	13	27	الجعافرة	39
3	الحسينية	36	16	السعدة	47	28	م ظافرة	15
4	الوتايسة	19	17	بحر أبوالمير	102	29	بندر أطسا	100
5	تطون	3	18	جردو	64	30	خلف	31
6	دفتو	128	19	عتامة المزارعه	148	31	قصر البياسل	10
7	قلهانه	3	20	م الحيط	186	32	م حنفا	36
8	م رحمى	215	21	ك الزعفرانى	18	33	م رمزى	3
9	م صبرى	95	22	م سيف	29	34	م عبد المجيد	6
10	م عرفه	10	23	مطول	134	35	معجون	67
11	نواره	42	24	قلمشاه	12	36	شدموه	95
12	الغابه	47	25	اهريت	9	37	عتامنه الجعافرة	8
13	القاسمية	17						

(مديرية الزراعة بالفيوم الادارة الزراعية باطسا قسم الاحصاء 2021)

جدول رقم 3: توزيع المبحوثين حسب متغيراتهم المستقلة المدروسة

متغيرات	%	متغيرات	%	متغيرات	%
المستوي التعليمي أمي (صفر) يقرا ويكتب ابتدائي اعدادي ثانوي جامعة الشهادة بعد الجامعة	59.8 10.4 11.6 14.6 3.7 صفر صفر	2- الحالة الاجتماعية متزوج (3 درجات) أرمل (2 درجات) مطلق (1 درجة) لم يسبق له الجواز (صفر)	92.7 1.8 4.9 0.6	3- سن المبحوث (أقل من 35) سنة (61-35) سنة (أكبر من 61) سنة	14.6 67.7 17.7
4- حجم الحيازة الزراعية صغيرة (أقل من 11) قيراط متوسطة (11-51) قيراط مرتفعة (أكبر من 51) قيراط	11.6 78.7 9.8	5- درجة قيادة الرأي منخفضة (أقل من 2) درجة متوسطة (2-4) درجة مرتفعة (أكبر من 4) درجة	46.3 53 0.6	6- المساحة المنزرعة فطن صغيرة (أقل من 11) قيراط متوسطة (11-51) قيراط مرتفعة (أكبر من 51 قيراط	11.6 78.7 9.8
7- الانتاجية منخفضة (أقل من 7) درجة متوسطة (7-8) درجة كبيرة (أكبر من 8) درجة	15.2 75 9.8	8- عدد سنوات الخبرة خبرة صغيرة (أقل من 7) سنوات خبرة متوسطة (7-17) سنة خبرة مرتفعة (أكبر من 17) سنة	14.6 78.7 6.7	9- درجة الانفتاح الثقافي منخفض (أقل من 1) درجة متوسط (1-3) درجة مرتفع (أكبر من 3) درجة	48.8 48.8 2.4
10- المشاركة في الأنشطة الإرشادية مشاركة منخفضة (أقل من 3.84) درجة مشاركة متوسطة من (3.84-4.15) درجة مشاركة مرتفعة (أكبر من 4.15) درجة	52.4 37.2 10.4	11- المشاركة الاجتماعية الرسمية مشاركة منخفضة (أقل من 3.84) درجة مشاركة متوسطة من (3.84-4.15) درجة مشاركة مرتفعة (أكبر من 4.15) درجة	1.2 97.6 1.2	12- ممارسة العمل الزراعي يعمل بالزراعة فقط يعمل بمهنة غير الزراعة يعمل بالزراعة ومهنة أخرى	90.9 0.6 8.5
13- درجة التعرض لمصادر المعلومات تعرض منخفضة (أقل من 17) درجة تعرض متوسطة من (17-23) درجة تعرض مرتفعة (أكثر من 23) درجة	8.5 65.2 26.3				

جدول رقم 4: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمتوسط مستوى معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وزراعة محصول القطن

النسبة المئوية %	العدد	درجة معارف المزارعين
1.8	3	درجة معارف منخفضة (أقل من 8) أقل من 50%
36.5	60	درجة معارف متوسطة (9-12)
61.5	101	درجة معارف مرتفعة (من 13-16)
100	164	المجموع

المتوسط الحسابي (12.4) الانحراف المعياري (1.4) أكبر قيمة (14) أصغر قيمة (9)

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم في زراعة وإنتاج القطن مرتبة وفقا للاكثر اهمية

النسبة المئوية	التكرار	أهم المشكلات لزراع القطن
61.0	100	تناقص المساحات المزروعة
12.8	21	زيادة اسعار الاسمدة
9.1	15	عدم توفر اليد العاملة
9.1	15	انخفاض سعر المحصول
7.9	13	عدم القدرة على التسويق
100	164	المجموع

جدول رقم 6: توزيع المبحوثين وفقا لمقترحاتهم للنهوض بمحصول القطن مرتبة وفقا للاكثر اهمية

النسبة المئوية	التكرار	أهم المقترحات
67.7	111	تحديد اسعار توريد القطن قبل الزراعة
14.6	24	توفير الآلات لجني القطن
9.1	15	إستنباط أصناف جديدة تمكث في الأرض في قصيرة
8.5	14	توفير الاسمدة في الجمعيات التعاونية بشكل كبير لدعم للمزارعين
100	164	المجموع

المراجع

- 1- الشاطر، أميره احمد محمد، تحليل اقتصادي للصادرات المصرية من القطن المصري، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2009.
- 2- غزلان، أحمد محمد على ، الإحتياجات الإرشادية للزراع فيما يتعلق بالممارسات الموصي بها في إنتاج محصول القطن ببعض قري مركزى أبو حمص ودمنهور بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة الإسكندرية، مجلد 42، العدد 2، أبريل - يوليو، 2021.
- 3- يوسف، كرم، يوسف عازر، معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لأفات القطن فى محافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2004.
- 4- مديرية الزراعة بالفيوم، إدارة الخدمات قسم الإحصاء، (بيان الخدمة وزراعة محصول القطن) 2022.
- 5- مديرية الزراعة بالفيوم، الإدارة الزراعية بإطسا، قسم الإحصاء 2021.
- 6- مجلة تحرير نيوز <http://www.youm7.com> (stoty/2019/3/28).
- 7- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، زراعة وإنتاج القطن المصري، مركز البحوث الزراعية بالدقى، الادارة المركزية للإرشاد الزراعي والبيئة، نشرة فنية رقم 1347 لسنة 2015.
- 8- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية معهد بحوث القطن، زراعة وإنتاج القطن المصري، لسنة 2021.
- 9- Ahmed Awad Talb Altalb, A. and Tadeusz Filipek (2016): The Knowledge of Level of Farmers Toward Agricultural Extension in Lublin province –Poland, International Journal of Agricultural Extension and Rural Development Studies Vol.3, No.1, pp.21–29.
- 10- Moulder, Addison, H., Agriculture Extension, A Reference Manual, FAO, ROME, ITALY , 1973.

Knowledge of farmers in the field of cotton cultivation, production in Minya Al–Hayt village, Fayoum governorate

Eng. Noha Aladdin Abdel Ghani Prof. Dr. Hoda Al–Janjihi Mohammad Prof.

Dr. Abdel Shafi Ahmed Azzam

Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Cairo University

nohaalaa375@gmail.com

ABSTRACT

This research aimed mainly at determining the level of knowledge of farmers in the field of cultivation and production of the cotton crop in the village of Minya Al–Hait in center of Atsa, Fayoum Governorate, and identifying the problems facing farmers in the field of Crop production and their proposals to solve it.

The questionnaire was used by personal interview as a tool for collecting research data from 164 respondents, all of whom included the study in the village of Minya Al–Hait, Fayoum Governorate, where the Atsa Center was chosen for being the largest area and production center in the governorate.

Research data are percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient, and chi–square.

The research results showed the following:

The degree of knowledge of the respondents in the field of cultivation and production of the cotton crop is that more than half of the respondents (62.2%) have a low level of knowledge of the technical recommendations for the production and cultivation of the cotton crop, while (37.8%) have a medium and high level of knowledge of the technical recommendations for the production and cultivation of the cotton crop.

Cotton Where the relationship is illogical, There are many problems facing cotton growers, and the first place is the decrease in cultivated areas

by 61% of the total sample, and the second is the increase in fertilizer prices and their non-availability by 12.8%.

The most important proposals of the respondents to overcome these problems, from their point of view, is to set the prices of cotton supply before planting by 67.7%, and to provide machines for harvesting cotton in the second place in terms of importance by 14.6%.